

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فإِنْ قلتَ فَإِنَّكَ تقول حدث لي أَمْرٌ وَعَرَضَ لي سفرٌ .

فعندي أَنَّ هذا الطرف صفة المرفوع المتأخر تقدم عليه فصار حالاً فتعلقه أَوَلاً وآخرًا بمحذوف وهو الكون الْمُطْلَقُ أَو متعلق بالفعل المذكور على أَنَّه مفعول لأجله والكلام في المفعول به .

الثانية أَنَّ يدل على حدوث صفة حسيةً نحو طَالَ الليل وَقَصُرَ النهارُ وَخَلَقَ الثوبُ وَنَطَفَ وَطَهَّرَ وَنَجَّسَ واحتترزت بالحسِّيَّة من نحو علم وفهم وفرح أَلَا ترى أَنَّ الأول منها متعددٌ لاثنيين والثاني لواحد بنفسه والثالث لواحد بالحرف تقول علمتُ زيداً فاضلاً وفهمتُ المسألةَ وفرحتُ بزيد .

الثالثة أَنَّ يكون على وزن فَعْلٍ بالضم كطَرُفَ وشَرُفَ وكَرُمَ ولَؤِمَ وأَما قولهم رَحُبَتْكُمْ الطَّائِفَةُ وَطَلَعَ الْيَمَنُ